

تعرف على أشهر الكهوف في العالم



■ تنتشر في عدد من بلدان العالم كهوف جميلة تقع في جوف الأرض، وتمتاز بمناظرها الطبيعية الخلابة وتلائم الأحجار والمياه داخلها؛ مما يجعلها قبلة للسائحين والراغبين في اكتشاف خفايا الطبيعة وأسرارها .

وأوضحت الكاتبة باولا فراوليخ في مقال بمجلة نيوزويك الأمريكية أن الطبيعة البدائية للكهوف تمتلك جاذبية خاصة، وقالت إنّها تتمتع بسر غامض، قبل أن تستعرض أجملها وأشهرها:

كهف الماموث (الولايات المتحدة)

هو أطول كهف في العالم، ويقع تحت وادي النهر الأخضر، ويبلغ طول ممراته 643 كيلومترا، إلا أنّه لم يكتشف بشكل كامل بعد، ويمثل الكهف موطنًا للعديد من الحيوانات التي تعيش تحت الأرض، مثل الأسماك التي لا تمتلك عيوناً، وسلمدرات الكهوف، وقربيس الكهف الأبيض.

الكهف الأزرق (إيطاليا)

يتجاوز طول هذا الكهف ستين متراً وعرضه 25 متراً، وكان الإمبراطور الروماني تiberius يستخدمه سابقاً للسباحة .

ويمثل الضوء الذي يناسب إليه من الفتحة الصغيرة في الخارج وانعكاسه على المياه الصافية ثم انكساره لبلوغ القاع الرملي بعمق يتراوح 149 متراً؛ مصدر توهجه الفريد باللون الأزرق.

مغارة الشموع (فلسطين)

تعرف هذه المغارة باسم محمية مغارة سوريك الطبيعية، وتعد مرجعاً مهماً لتاريخ المناخ في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال الأعمدة الهاشطة ذات الكثافة العالية المكتشفة في الكهف.

الكهف الكريستالي (جزر برمودا)

تعد زيارة هذا الكهف تجربة سحرية تحت الأرض تشكلت في العصر الحديث، غير أن البشر وجدوها منذ نحو مئة عام فقط، ويسع سقفها بالبلورات الكريستالية والحجارة الكلسية، وتقبع بحيرة تحت مياه العذبة والمالحة التي يتجاوز عمقها 18 متراً.

كهف الكريستال (المكسيك)

أوضحت الكاتبة أن هذا الكهف يبدو مثل ملاد "سوبرمان"، ويحتوي على عدد كبير من الكريستالات الطبيعية التي ظهرت عليها، يصل طول بعضها إلى 11.8 متراً وبسمك 3.9 أمتار.

ورغم جمال هذه التحفة الطبيعية، فإن اكتشافها كان محدوداً للغاية بسبب العديد من الصعوبات اللوجستية، مثل ارتفاع الحرارة بسبب تواجده على فتحة بركانية وسد البلورات الكريستالية للمرeras.

كهف فينفال (أسكتلندا)

يقع هذا الكهف داخل جزيرة غير مأهولة في أرخبيل الجزر الداخلية، ويكون بشكل رئيسي من أعمدة صخور البارزات النارية سداوية الشكل، التي تشكلت بفعل تدفق الحمم في العصر الباليوسيني.

واشتهر الكهف بعد أن ورد اسمه في إحدى قصائد القرن 18 وظهوره في العديد من الأعمال الفنية والأدبية لعدة قرون.

كهوف وايتومو المتوجهة (نيوزيلندا)

تشكل نظام كهوف وايتومو منذ ثلاثين مليون سنة، وتشتمل على العديد من الجوانب الفريدة، مثل منطقة حجرية ضخمة تحت الأرض تعرف باسم "الكتدرائية".

ويمثل غلوروم غروتو أبرز كهوف المنطقة، ويمكن لزواره السير داخل نهره الذي ينساب تحت الأرض، والاستمتاع بالديانة اللماءة التي تزين سقفه كما لو أنّها نجوم براقة.

كهف شا ندونغ (فيتنام)

يعد هذا الكهف الأكبر في العالم، بارتفاعه الذي يتجاوز 198 متراً وطوله البالغ 6.5 كيلومتر، إلى جانب الأعمدة الصاعدة التي يصل طول بعضها إلى 69.7 متراً.

وعثر على هذا الكهف رجل فيتنامي سنة 1991 قبل أن ينال شهرته العالمية سنة 2009.

كهف سكوكجان (سلوفينيا)

يندرج هذا الكهف ضمن قائمة منظمة اليونسكو للمواقع الأثرية، ويضم أحد أكبر الممرات في العالم، ويمثل موطننا للبشر منذ عصور ما قبل التاريخ، ويجمع العديد على أن هذا الكهف هو أحد أجمل الكهوف في العالم، ويضم بين ممراته صواعد وهواب تحمل الزائر يشعر كما لو أنّه في فيلم خيال علمي.

كهوف الرخام (تشيلي)

تقع هذه الكهف المعزولة في بحيرة كاريرا العامة في قلب منطقة باتاغونيا في تشيلي، ولا يمكن الوصول إليها سوى باستخدام القوارب.

وتعكس أعمدة سوداء وببيضاء ألوان المياه ذات اللونين الأزرق السماوي والفيزيوري للبحيرة التي تتغير حسب فصول السنة.

كهف قصبة المزمار (الصين)

يقع هذا الكهف شمال مدينة غوبلين، ويعرف باسم "قصر الفنون الطبيعية"، ويزخر بالنقوش التي تعود إلى عهد سلالة تانغ الحاكمة.

كهف سكا فتا فيل الجليدي (إيسلندا)

أفادت الكاتبة بأن الكهوف الجليدية تعد ظاهرة طبيعية في إيسلندا، وقالت إنّها تشبه في شكلها كهوف فيلم "فروزين" الشهير.

وتشهد هذه الكهوف تغييرات كثيرة، حيث يذوب الثلج في الصيف كاشفاً عن ممرات جديدة، وتجمد في الشتاء، وتحتوي بعض ممراتها على جدران رفيعة للغاية بشكل يمكن الزائرين من مشاهدة الشلالات المتجمدة تحت الأرض من خلال الجليد.►

المصدر: نيوزويك